مجلس النواب
المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية
الرقم :20790

الرباط في : 8/9/2020

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

كراء الأراضي السلالية بجماعة عامر السفلية بإقليم القنيطرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،
تحية تقدير واحترام،
عرفت قيادة عامر السفلية في الآونة الاخيرة موجة من القلق في صفوف ساكنتها جراء كراء أراضي سلالية موضوع نزاعات مزمنة بدواوير أولاد أحمودو والصفاري وأولاد بورحمة.
وقد سبق لأعضاء الجماعة السلالية لدوار أولاد أحمودو مثلا أن رفعوا عرائض إلى وزارة الداخلية بتاريخ 30 يوليوز 2019، سجلت تحت عدد 1356، احتجوا من خلالها على الغموض الذي يلف طريقة كراء أرضهم المسماة ب "دكيسات"، ومساحتها حوالي 45هكتارا، وتفويت أرضهم لمستثمرين إثنين في آن واحد، وهي العرائض التي لم تتفاعل معه مصالحكم مع الأسف.
ومنذئذ، تعرضت الأرض موضوع النزاع لاجتثاث أشجارها تمهيدا لتفويتها بصيغة الكراء، مما دفع أعضاء الجماعة السلالية إلى وضع تعرض آخر بتاريخ 23 يناير 2020 سجل بقسم الشؤون القروية بالرباط، تحت رقم 850، وأحيل على عمالة القنيطرة بتاريخ 03 مارس 2020 وعلى قائد قيادة عامر السفلية 05 مارس 2020، إلا أنه لم يعرف طريقه للحل.
وتخشى سلاليات وسلاليو هذه الجماعة من كراء هذه الأرض مرة أخرى دون استشارتهم ودون إعمال المساطر القانونية الجاري بها العمل، مما دفع بفعاليات منهم إلى توجيه رسالة إلى السيد عامل إقليم القنيطرة بتاريخ 13 يوليوز 2020 مطالبة إياه بتحديد موعد لقاء لمناقشة النازلة، وهو ما لم يتحدد إلى حين كتابة هذا السؤال.
واليوم، يتعرض الموقعون على هذه العرائض لتهديد بتجريدهم من حقوقهم بمبرر عدم السكن، والحال أن هذا المفهوم يلفه الغموض ويطلق العنان لاجتهادات مختلفة، على اعتبار تفرعه إلى إقامة رئيسية وثانوية، وهناك سلاليات وسلاليون غير قاطنون بمن فيهم النواب أنفسهم، وكذا أفراد من الجالية المغربية بالخارج، والجنود المرابطون في مواقع مختلفة من التراب الوطني حماية له.
وتبعا لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن حقيقة كراء الأراضي السلالية بجماعة عامر

السفلية بإقليم القنيطرة لمستثمرين على سبيل الكراء دون إشراك المنتمين إليها، ومقاربتكم لاستثمار هذه الأراضي وصياغة تشاركية لمختلف القرارات المرتبطة بها، بما يساهم في تنمية المنطقة؟

وفي انتظار جوابكم، تفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة